ايضا مشترك بين الحال والمستقبل والاسما كثير فيها الاشتراك فاذا ضممناها
الي القسمين كان الاشتراك اغلب لانا نقول اغلب الالفاظ الاسما والاشتراك
فيها قليل بالاستقرا ولما بيناه **ورابعها** ان الاشتراك فيه مفاسد فكان
مرجوحا بيان الاول ان فيه مفسدة السامع لبقايه مترددا في مراد
اللافظ وربما هاب استفساره وربما استنكف وربما حمله علي غير مراده
وربما اسمع غيره فيشيع بسببه جهل عظيم من جمع عظيم واليه اشار
صاحب المنطق ومفسدة اللافظ لانه ربما احتاج الي افراده بلفظه
فيلغو الاول وربما اعتمد السامع في مراده دون ان يكون فهمه فيضيع غرضه
بيان الثاني ان هذه المفاسد ان لم تقتض عدمه فلا اقل من ان يقتضي
تقليله **المسلة السادسة** فيما به يزول اجمال المشترك
المشترك اما ان يعري عن القرينة المعينة فيكون مجملا او لا يعري وتلك القرينة
اما ان توجب اعتبار الكل او الغا الكل او الغا البعض او اعتبار البعض
والتي توجب اعتبار الكل تبقي المشترك مجملا اجماها وقال قوم انه يقع
التعارض بينها وبين الدلالة المانعة من اعمال المشترك في مفهوماته
فيصار الي الترجيح وهو خطا لان الدلالة المانعة قاطعة لا تحتمل المعارضة
وايضا فلانه يحتمل اعتبار الكل لوضع اللفظ له او للتكلم به مرات فيزول
التعارض وان كانت ملغية للكل فان كان البعض ذا مجاز حمل عليه وان كان

لها مجازات فالحقايق اما ان يكون فيها اجلي او متساوية فان كان فيها اجلي
فالمجازات اما متساوية او فيها راجح فان تساوت حمل علي مجاز الاجلي
وان تفاوتت فالراجح اما مجاز الاجلي ويتعين الحمل عليه او مجاز الاخفي
ويقع التعارض بينه وبين مجاز الاجلي لاختصاص كل من المجازين بجهة
من الترجيح وان تساوت الحقايق فالمجازات اما فيها تفاوت ويحمل علي
الراجح او تساو ويبقي المشترك مجملا والملغية للبعض ان كان الباقي واحدا
حمل عليه او فوق واحد فالاجمال فيه والمعينة للبعض يحمل عليه كان
مشتركا بين اثنين او اكثر **المسلة السابعة** المشترك
جايز الوجود في القران والحديث يدل عليه وقوعه اما من الاسما فقوله
ثلثة قروء واما من الافعال فالليل اذا عسعس وهو مشترك بين
الاقبال والادبار **واحتج** المانع بان ذلك الخطاب اما لا للافهام
وهو عبث او له وهو اما بدون البيان وهو تكليف بالمحال او معه والبيان
اما ان لا يكون مقرونا بالمجمل فيكون تخييلا للمكلف او مقرونا به فيلغو
المشترك **وجوابه** علي اصلنا انه يفعل ما يشا ويحكم ما يريد وسياتي
في اخير البيان علي اصول المعتزلة ه ه ه ه

الباب السادس

في الحقيقة والمجاز وهو مرتب علي مقدمة وثلثة اقسام اما

Copyright © King Saud University